



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أد) وَأَمَّا الْهُمَزَةُ وَالِدَّالُ فِي الْمَضَاعِفِ فَأَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا عِظْمُ الشَّيْءِ وَشِدَّتُهُ وَتَكَرُّرُهُ، وَالْآخَرُ النَّدْوُ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالِإِدُّ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا} [مریم: 89] ، أَي عَظِيمًا مِنَ الْكُفْرِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَا أُمَّتَا رَكِبْتُ أَمْرًا إِدًّا ... رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الْيَدَيْنِ نَهْدًا
أَبْيَضَ وَصَاحَ الْجَبِينِ نَجْدًا ... فَنِلْتُ مِنْهُ رَشْفًا وَبَرْدًا

وَأَنْشَدَ الْحَلِيلُ:

وَنَتَّقِي الْفَحْشَاءَ وَالنَّاطِلَا ... وَالْإِدَادَ وَالْعَصَائِلَا

وَيُقَالُ: أَدَّتِ النَّاقَةُ إِذَا رَجَعَتْ حَبِيئَهَا. وَالْأَدُّ: الْقُوَّةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

نَضَوْنَ عَنِّي شِرَّةً وَأَدًّا مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمَّلًا نَهْدًا

فَهَذَا الْأَصْلُ الْأَوَّلُ. وَأَمَّا الثَّانِي فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا نَدَّتْ. وَأَمَّا أُدُّ بْنُ طَابِحَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْهُمَزَةُ فِي " أُدِّ " وَآوٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوَدِّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjid-alagsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 ++محمول: +972523623683
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org, www.al-msjid-alagsa.com www.a-q-s-a.com